

صحيفة الحسن عليه السلام

[270] وانت الذي ضربت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله حتى ادميتها والقت ما في بطنها ، استذللا منك لرسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله ومخالفة منك لامره ، وانتهاكا لحرمة ، وقد قال لها رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله : يا فاطمة انت سيدة نساء اهل الجنة ، والله مصيرك إلى النار وجاعل وبال ما نطق به عليك. فبأى الثلاثة سببت عليا ، انقصا في نسبه ، ام بعدا من رسول الله ، ام سوء بلاء في الاسلام ، ام جورا في حكم ، ام رغبة في الدنيا ، ان قلت بها فقد كذبت وكذبك الناس. اتزعم ان عليا عليه السلام قتل عثمان مظلوما ، فعلي والله اتقى وانقى من لائمه في ذلك ، ولعمري لئن كان علي قتل عثمان مظلوما ، فوالله ما انت في ذلك في شيء ، فما نصرته حيا ولا تعصبت له ميتا ، وما زالت الطائف دارك تتبع البغايا وتحيي امر الجاهلية ، وتميت الاسلام حتى كان ما كان في امس.
